بعدما سُدّت كل الأبواب في الداخل

عائلات المفقودين تستنجد بشيراك

• نسيمة.ع

طالبت جمعية عائلات المفقودين مقابلة الرئيس الفرنسي جاك شيراك موازاة مع زيارة الدولة التي سيقوم بها إلى الجزائر أيام2،3 و4 مارس القادم، بهدف مناقشة قضية الاختفاءات القسرية في الجزائر ووضعية عائلات المفقودين ودفع الرئيس الفرنسي لطرحها على الرئيس المستضيف في إطار يتناول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر ومقارنتها بالتجربة الفرنسية في الميدان.

صورة من الأرشيف

■ وستتولى هذه الأخيرة تقديم تقارير سنوية إلى لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدّة منذ1980، وكذا ترأسها مؤخرا فوج عمل لهذه اللجنة مختص في تحرير اتفاقية دولية لحماية الأشخاص من الاختفاءات القسرية، وقد سُلّمت المراسلة إلى المستشار التقني للرئيس الفرنسي أندري باران في لقاء جمعه بالناطقة الرّسمية لعائلات المفقودين بفرنسا نصيرة ديتور يوم الإثنين الفارط. جمعية عائلات المفقودين اعتبرت فرصة الزيارة الرسمية "ذهبية" دعّمتها تظاهرة سنة الجزائر بفرنسا ودورها في توطيد العلاقات بين الطرفين لتتحصل على وساطة فرنسية تضغط بها على السلطات الجزائرية بعد أن قررت هذه الأخيرة طيّ الملف باستعمالها تقارير "جافة" من دون دلائل تؤكد عدم وجود مفقودين أحياء من مجموع أكثر من 7 آلاف مفقود.

للإشارة، فقد أرفقت جمعية عائلات المفقودين المراسلة بالمقترحات المتوّصل إليها مع رئيس اللّجنة الاستشارية لحماية [illegible] الإنسان فاروق قسنطيني خلال لقاء أولي جمع الطرفين يوم 4 سبتمبر الفارط، وهذا حتى تثبت عجز القائمين على هذا الملّف في إيجاد حلول مقنعة. وبهذا تكون عائلات المفقودين قد استعملت وسائل ضغط ديبلوماسية باعتمادها على علاقات دولية لتعطيل خطوة إغلاق ملف يفتقد إلى الطّرح الصريح.

البلاد . 26/02/2002